

لسان العرب

(طرأ) طَرَأَ عَلَى الْقَوْمِ يَطْرَأُ طَرُوءًا وَطُرُوءًا أَتَاهُمْ مِنْ مَكَانٍ أَوْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ أَوْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ فُجَاءَةً أَوْ أَتَاهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمُوا أَوْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَجْوةٍ وَهُمْ الطُّرُوءُ وَالطُّرُوءُ وَيُقَالُ لِلْغُرْبَاءِ الطُّرُوءُ وَهُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ مِنْ طَرَأَ يَطْرَأُ وَفِي الْحَدِيثِ طَرَأَ عَلَيَّ حَزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ أَيْ وَرَدَ وَأَقْبَلَ يُقَالُ طَرَأَ يَطْرَأُ مُهْمُوزًا إِذَا جَاءَ مُفَاجَأَةً كَأَنَّهُ فَجِئَتْهُ الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ يُؤَدِّي فِيهِ وَرَدَهُ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ جَعَلَ ابْتِدَاءَهُ فِيهِ طُرُوءًا مِنْهُ عَلَيْهِ وَقَدْ يُتْرَكُ الْهَمْزُ فِيهِ فَيُقَالُ طَرَأَ يَطْرَأُ وَطُرُوءًا وَطَرَأَ مِنَ الْأَرْضِ خَرَجَ وَمِنْهُ اشْتُقَّ الطُّرُوءُ أَنِّي وَقَالَ بَعْضُهُمْ طُرُوءٌ جَبَلٌ فِيهِ حَمَامٌ كَثِيرٌ إِلَيْهِ يُنْسَبُ الْحَمَامُ الطُّرُوءُ أَنِّي لَا يُدْرَى مِنْ حَيْثُ أَتَى وَكَذَلِكَ أَمْرُ طُرُوءِ أَنِّي وَهُوَ نَسَبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَذْكُرُ عَفَافَهُ .

إِنْ تَدْنُ أَوْ تَذْأُ فَلَا نَسِيَّ ... لِيَا قَضَى اللَّهَ وَلَا قَضِيَّ (1) .

(1 قوله « ان تدن إلخ » كذا في النسخ) .

وَلَا مَعَ الْمَاشِي وَلَا مَشِيَّ ... بِسِرِّهَا وَذَاكَ طُرُوءُ أَنِّي .

وَلَا مَشِيَّ فَعُولٌ مِنَ الْمَشِيَّ وَالطُّرُوءُ أَنِّي يَقُولُ هُوَ مُذَكَّرٌ .

عَجَبٌ وَقِيلَ حَمَامٌ طُرُوءُ أَنِّي مِنْكَرٌ مِنْ طَرَأَ عَلَيْنَا فَلَانَ أَيْ طَلَعَ وَلَمْ نَعْرِفْهُ قَالَ

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ حَمَامٌ طُورَانِيَّ وَهُوَ خَطَأٌ وَسُئِلَ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ .

أَعَارِيْبُ طُورِيَّوْنَ عَنْ كُلِّ قَرْيَةٍ ... يَحْيِدُونَ عَنْهَا مِنْ حِذَارِ الْمَقَادِرِ .

فَقَالَ لَا يَكُونُ هَذَا مِنْ طَرَأَ وَلَوْ كَانَ مِنْهُ لَقَالَ طَرُوءِيَّوْنَ الْهَمْزَةُ بَعْدَ الرَّاءِ فَقِيلَ

لَهُ مَا مَعْنَاهُ ؟ فَقَالَ أَرَادَ أَنَّهُمْ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ يَعْنِي الشَّامَ فَقَالَ طُورِيَّوْنَ كَمَا قَالَ

الْعَجَّاجُ دَانِي جَنَاحِيهِ مِنَ الطُّورِ فَمَرَّ أَرَادَ أَنَّهُ جَاءَ مِنَ الشَّامِ وَطُرُوءَةُ السَّيْلِ

دُفْعَتُهُ وَطَرُوءُ الشَّيْءِ طَرَاءَةٌ وَطَرَاءٌ فَهُوَ طَرِيءٌ وَهُوَ خِلَافُ الذَّائِي وَأَطْرَأَ

الْقَوْمَ مَدَحَهُمْ نَادِرَةٌ وَالْأَعْرَفُ بِالْيَاءِ